العدد 10 مجلة دراسات في الإنسانيات والعلوم التربوية تموز 2025
No. 10 Journal of Studies in Humanities and Educational Sciences July 2025
Print ISSN 3006-3256 Online ISSN 3006-3264

تحليل كفاءة التوزيع الجغرافي لخدمات التعليم الابتدائي في قضاء الحلة للعام الدراسي 2023-2024

م م .زهراء صبار حسين شمخي
جامعة بابل / كلية التربية الاساسية / قسم الجغرافيا
Llzzff20191995@gmail

مستخلص

ان اهمية التعليم الابتدائي وطبيعته تكمن في كونه يشكل الأساس الذي يُبنى عليه النظام التعليمي، ويعد نقطة انطلاق لتنفيذ السياسات التعليمية العامة للدولة. تُعد دراسة خدمات التعليم الابتدائي في قضاء الحلة ذات أهمية كبيرة، حيث تكشف عن مناطق التباين في توزيع المؤسسات التعليمية من خلال الاعتماد على أساليب علمية متعددة، مستندة بشكل رئيسي إلى الدراسة الميدانية التي شملت المؤسسات التعليمية ومديرية تربية بابل.و يهدف البحث الى دراسة واقع التعليم الابتدائي في قضاء الحلة للعام (2023-2024)وتقييم المؤشرات التربوية التخطيطية المعتمدة من قبل وزاره التربية للوصول الى واقع التعليم والتعرف بالموجود من هذه المؤشرات التربويه سواء كفو او غير كفوءه وهل تم الاخذ بها. وتم الاعتماد في الدراسة على تقنية الجار الأقرب(صلة الجوار)، والتي أظهرت أن توزيع المدارس الابتدائية يتخذ نمطًا متباعد غير منتظم. أظهرت النتائج وجود تباين في توزيع المدارس، وأعداد الطلاب، والكوادر التعليمية، والشعب الدراسية، وضح البحث بلغ عدد المدارس الابتدائية في قضاء الحلة (256) مدرسة توزعت ما بين(114) مدرسة للبنين و (113) مدرسة للبنات و (29) مدرسة مختلط. اما توزيعها على مستوى البيئة فقد بلغ عدد المدارس في المناطق الحضرية (149) مدرسة اما في المناطق الريفية بلغ عددها(107) مدرسة و بعدد (**117636**) تلميذ وتلميذة وبكادر تعليمي(8595)وبشعب دراسية بلغت(**3741**) وتوصل البحث الى جملة من النتائج اهمها:- 1- أظهرت الدراسة أن التوزيع المكاني لمدارس التعليم الابتدائي في قضاء الحلة، أن مركز القضاء يحتل المرتبة الأولى من حيث عدد المدارس، حيث بلغ عدد المدارس في المركز (193) مدرسة، من أصل (256) مدرسة في منطقة الدراسة. 2- عند تطبيق المعايير التربوية ومقارنتها مع الواقع، تبين أن المعدل العام لعدد المدارس الابتدائية في القضاء هو (459) طالب/مدرسة، وهو أعلى من المعيار المحدد بمقدار (82) طالب، مما يعكس وجود نقص في عدد المدارس وربما ازدحام الطلاب في المدارس المتوفرة.
3- توجد مشكلة في عدم التوازن بين حجم السكان وعدد مدارس التعليم الابتدائي، بالإضافة إلى سوء توزيعها على مستوى الوحدات الإدارية في القضاء.

الكلمات المفتاحية :- الخدمات التعليمية ، التعليم الابتدائي، المعيار، الكفاءة .

Analysis of the efficiency of the geographical distribution of primary education services in Hilla district for the academic year 2023-2024

Zahraa Sabbar Hussein A.L
University of Babylon / Faculty of Basic Education / Department of geography
Llzzff20191995@gmail

Summary

The importance and nature of primary education lies in the fact that it forms the basis on which the educational system is built, and is a starting point for the implementation of general educational policies of the state. The study of primary education services in Hilla district is of great importance, as it reveals the areas of variation in the distribution of educational institutions by relying on multiple scientific methods, based mainly on the field study that included educational institutions and the Directorate of education of Babylon.The research aims to study the reality of primary education in the Hillah district for the year (2023-2024)and evaluate the planning educational indicators approved by the Ministry

of education to reach the reality of education and identify the existing of these educational indicators, whether efficient or incompetent, and whether they have been taken . The study was based on the nearest neighbor technique, which showed that the distribution of Primary Schools takes on an irregular spaced pattern. The results showed that there is a discrepancy in the distribution of schools, the number of students, educational staff, and academic divisions, the research showed that the number of primary schools in Hilla district was (256) schools distributed between(114) schools for boys, (113) schools for girls, and (29) mixed schools. As for its distribution at the environmental level, the number of schools in urban areas reached (149) schools, while in rural areas there were (107) schools with (117,636) students and teaching staff(8,595)and academic divisions reached (3,741) and the research reached a number of results, the most important of which ; 1-the study showed that the spatial distribution of primary education schools in Hilla district, that the Judicial Center ranks first in terms of the number of schools, as the number of schools in the center reached (193) schools, out of (256) schools in the study 2-when applying educational standards and comparing them with reality, it turned out that the overall average number of primary schools in the judiciary is (459) students/school, which is higher than the specified standard by (82) students, reflecting a shortage in the number of schools and possibly overcrowding of students in available schools .3-there is a problem in the imbalance between the size of the population and the number of primary education schools, in addition to their poor distribution at the level of administrative units in the judiciary .

Keywords: - educational services, primary education, standard, competence**.**

المبحث الاول :- الاطار النظري للبحث

اولاً:- المقدمة

تُعتبر الخدمات التعليمية من أهم الخدمات المجتمعية، حيث يُقاس مستوى تطور المجتمع بناءً على مستوى العلم والمعرفة لدى أفراده. ويعتمد ذلك بشكل رئيسي على توفر مؤسسات تعليمية ذات كفاءة عالية، ويتطلب تحقيق ذلك توفر عدة عوامل أساسية، منها وجود عدد كافٍ من المباني المدرسية التي تضمن سلامة الطلاب وتوفر لهم الراحة اللازمة، بالإضافة إلى وجود كوادر تدريسية ذات جودة عالية. لم تعد العملية التعليمية مجرد خدمة استهلاكية، بل أصبحت عملية تنمية بشرية تهدف إلى إعداد القوى العاملة المدربة التي تتناسب مع خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية وتعمل على تحديث المجتمع. كما تسهم العملية التعليمية في تحقيق التوازن بين مختلف قطاعات المجتمع، مما يجعلها عنصرًا حيويًا في تطوير المجتمع وبنائه.

أولت العديد من الدول العربية الاهتمام بالتعليم الابتدائي ، بما في ذلك العراق، اهتمامًا كبيرًا لنشره بين مختلف فئات المجتمع ورفع مستواه، لما يمثله من قاعدة أساسية تُبنى عليها عملية تكوين المهارات وتنميتها. فكلما كانت هذه القاعدة أوسع، كانت عملية اكتساب المهارات أسهل وأكثر يسرًا، خاصة أن التعليم الابتدائي أصبح ضرورة ملحة تفرضها متطلبات الحياة الاقتصادية المعاصرة. وتُعطي الدول المتقدمة أولوية قصوى للتعليم، حيث تخصص له جزءًا كبيرًا من ميزانيتها العامة، لأنها أدركت أهميته الكبرى في الحفاظ على تقدمها وتفوقها مقارنة بدول العالم الأخرى. لذلك، فإن الدول النامية بحاجة إلى وضع فلسفة تعليمية واضحة وموحدة توجه العمل في ميدان التعليم.

ثانياً: مشكلة البحث

على الرغم من الجهود المبذولة لتطوير الخدمات التعليمية، إلا أن هناك تبايناً واضحاً في توزيع المدارس الابتدائية في قضاء الحلة بين عام واخر، مما ينعكس سلباً على فرص التحاق التلاميذ بالتعليم، ويؤدي إلى اكتظاظ في بعض المدارس مقابل نقص في المدارس الاخرى. تتمثل مشكلة البحث في السؤال التالي:-

- **هل يتسم توزيع المدارس الابتدائية في قضاء الحلة بالكفاءة الجغرافية والعدالة المكانية؟.**

تمحور عن ذلك عدة تساولات فرعية :-

1. هل تضمن توزيع المدارس الابتدائية في قضاء الحلة معايير التخطيط المحلي المعتمد عليها؟.
2. هل عدد الشعب الدراسية كافيه لمرحلة التعليم الابتدائي في قضاء الحلة؟.

ثالثاً: فرضية البحث

يفترض البحث وجود تفاوت مكاني في توزيع المدارس الابتدائية في قضاء الحلة، مما يؤدي إلى ضعف في كفاءة تقديم الخدمات التعليمية في بعض نواحي القضاء مقارنة بالأقضية الاخرى . وتمت الاجابة على المشكلات الفرعية بالاتي:-

1-هنالك تباين وعدم وجود تجانس في تطبيق معايير التخطيط المحل المعتمدة مع تدني كبير في كفاءه مستوى خدمه التعليم الابتدائي بين الوحدات الادارية في منطقه الدراسة.

2- لا يوجد توازن بين عدد شعب الدراسية وعدد المدارس الابتدائية في اغلب مناطق القضاء بصوره عامة وحضر وريف القضاء بصوره خاصة.

رابعاً: أهداف البحث

1. اعطاء صورة واضحة عن واقع التوزيع الجغرافي للمدارس الابتدائية في قضاء الحلة وبيان علاقتها مع حجم التلاميذ ومعرفة نصيب التلميذ من تلك الخدمة..
2. قياس كفاءة التوزيع المكاني للخدمات التعليمية باستخدام المعايير التربوية المحددة من قبل وزارة التربية العراقية .
3. التعرف على مدى ملاءمة توزيع المدارس مع الكثافة السكانية وعدد التلاميذ.
4. تقديم توصيات لتحسين توزيع الخدمات التعليمية في منطقة الدراسة .

خامساً: أهمية البحث

تبرز أهمية البحث في كونه يوفر قاعدة بيانات تحليلية تساعد صناع القرار في وزارة التربية ومديرية تربية بابل على وضع خطط استراتيجية فعالة لتوزيع المدارس بشكل عادل ومتكافئ في قضاء الحلة والعمل على توزيعها بشكل يناسب حجم التلاميذ وكثافتهم في القضاء، مما يساهم في تطوير النظام التعليمي وتحقيق العدالة الاجتماعية لكل التلاميذ.

سادساً: حدود منطقة البحث

أ- الحدود المكانية: يقع قضاء الحلة ضمن محافظة بابل الواقع بين دائرتي عرض(10 ˚30-30 32)شرقاً وخطي طول(20 ˚44 - 40 44 ˚)شمالاً الخارطة (1) تبلغ مساحة القضاء (352) كم^2 من مجموع مساحة المحافظة البالغ (5119) كم^2 يشمل القضاء كل من ناحيتبن مركز قضاء الحلة وناحية ابي غرق بمساحة للاولى (161) كم ^{2} والثانية (191)كم^2 ، بلغ عدد سكانه (809915) نسمة. يحدة من الشمال ناحية السدة (قضاء المسيب)ومن الجنوب قضاء الكوفة التابع (لمحافظة النجف الاشرف) ، ومن الشرق قضاء الهاشمية وناحية المدحتية وقضاء القاسم اما من جهة الشمال الشرقي قضاء المحاويل والجنوب الشرقي ناحية الطليعة ويحدة من الغرب قضاء الهندية التابع لمحافظة كربلاء.

ب- الحدود الزمانية: البيانات التي تم استحصالها من مديرية تربية بابل(قسم التخطيط التربوي) للعام الدراسي (2023-2024).

ت- الحدود الموضوعية: يركز البحث على المدارس الابتدائية فقط دون التطرق للمراحل الأخرى.

سابعاً: منهجية البحث

اعتمدت الباحثة في منهجية بحثها على المنهج التحليلي الوصفي المدعوم بالتحليل المكاني لوصف الظاهرة وصفاً دقيقاً وتحليل البيانات المتوفرة التي تم الحصول عليها من مديرية تربية بابل.

ثامناً: - المفاهيم الأساسية للبحث :

أ- **الخدمات التعليمية** : تعد الخدمات التعليمية من أهم أنواع الخدمات المجتمعية، وتشكّل الركيزة الأساسية لتقدم وتطور المجتمعات، حيث يُعتبر التعليم العامل الأهم لبناء الإنسان وتنمية المجتمع، إذ يبدأ التطور من خلال تعليم الانسان بمختلف العلوم والمعارف. يمثل التعليم الحلقة الأولى في سلم تطور المجتمع وتقدمه. (1)

ب- **مفهوم التعليم الابتدائي**: هو نوع من التعليم النظامي الذي يُعتمد أساسًا في بداية السلم التعليمي، ويبدأ الأطفال فيه منذ سن مبكرة بهدف اكتساب المعارف والمهارات الأساسية(2) . يلي هذه المرحلة مرحلة رياض الأطفال، وتختص باستقبال الأطفال الذين بلغوا السادسة من العمر، وتستمر مدة الدراسة فيها لمدة ست سنوات، وتشمل الفئة العمرية من (6 إلى 11 سنة) (3).

الكفاءة:- هي الكيفية التي يتم فيها استعمال المؤسسة للعناصر البشرية العاملة فيها كما تتضمن تحقيق الاهداف بأقصى وقت وجهد ممكن(4).

العدد 10 مجلة دراسات في الإنسانيات والعلوم التربوية تموز 2025
No. 10 Journal of Studies in Humanities and Educational Sciences July 2025
Print ISSN 3006-3256 Online ISSN 3006-3264

خريطة (1) موقع منطقة الدراسة من محافظة بابل

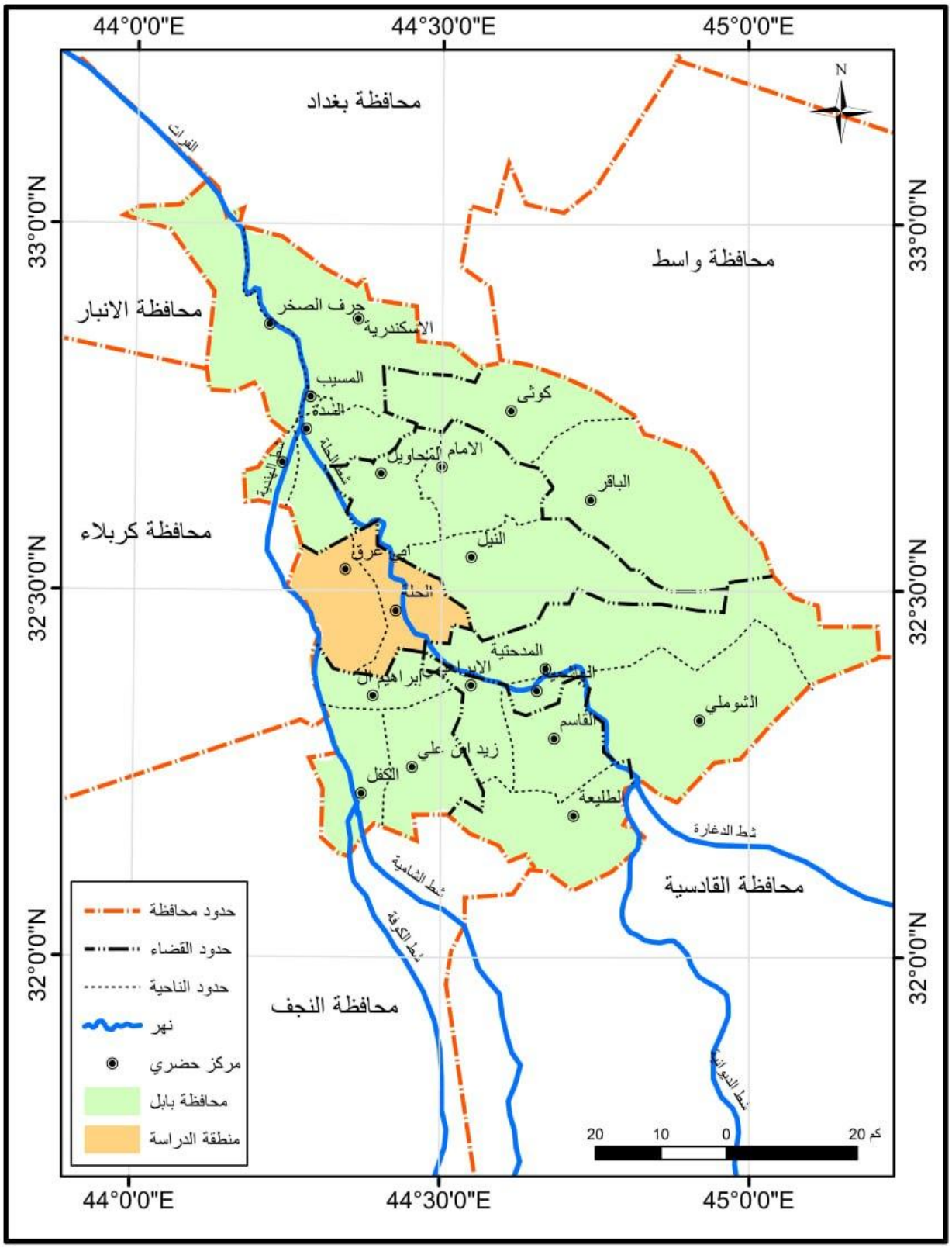

المصدر:-جمهورية العراق ، وزارة الموارد المائية ، الهيئة العامة للمساحة، قسم انتاج الخرائط، خريطة محافظة بابل الادارية ، لسنه 2023.

المبحث الاول:- واقع التوزيع الجغرافي لخدمات التعليم الابتدائي في قضاء الحلة للعام الدراسي(2023 -2024)

ان مجال التعليم بصورة عامة اخذ اهتمام واسع وكبير من قبل الباحثين حتى استطاع ان يلبي احتياجا المتعلمين بشكل ايجابي لذا فان المؤسسات التعليمية الابتدائية يجب ان تخضع لتقويم كفاءتها الوظيفية عن طريق بعض المؤشرات التي يتم تحديدها من قبل وزاره التربية العراقية لتحقيق توازن توزيعها الجغرافي مع السكان وتقدير مدى كفاءتها من اجل اظهار تباين وتحليل المؤسسات الابتدائية ومعرفه مدى تباين توزيعها بتباين كثافه سكانها.

1/التوزيع المكاني لمدارس التعليم الابتدائي في قضاء الحلة للعام الدراسي(2023- 2024)

يتضح من خلال الجدول(1) والخريطة(2) بلغ عدد المدارس الابتدائية الحكومية في قضاء الحلة(256) مدرسة للعام الدراسي(2023 -2024) توزعت ما بين(114) مدرسة للبنين و (113) مدرسة للبنات و (29) مدرسة مختلط. اما توزيعها على مستوى البيئة فقد بلغ عدد المدارس في المناطق الحضرية (149) مدرسة اما في المناطق الريفية بلغ عددها(107) مدرسة.

اما توزيع المدارس الابتدائية على مستوى الوحدات الادارية في قضاء الحلة فقط حاز مركز قضاء الحلة المرتبة الاولى في عدد المدارس الابتدائية الحكومية حيث بلغ عددها(193 مدرسة) بنسبة(75.4%) من المجموع الكلي للمدارس في القضاء بلغ عدد المدارس الابتدائية للبنين(87) مدرسة و (87) مدرسة للبنات و (19) مدرسة مختلط. بواقع(133) مدرسة في حضر مركز القضاء بنسبة(89.3%) وبواقع(60 مدرسة) في المناطق الريفية بنسبة(56.1%). يعود ارتفاع المدارس في هذه المنطقة كون مركز القضاء يمثل مركز ثقل سكاني كبير بلغ (678083) نسمة مما ادى الى جذب اعداد كبيره من التلاميذ اليه وخاصة الاسر ذات الدخل العالي يسجلون اولادهم في مدارس مركز القضاء.

اما ناحيه ابي غرق جاءت بالمرتبة الثانية اذ بلغ عدد المدارس الابتدائية فيها(63) مدرسة بنسبة(24.6%) من مجموع مدارس القضاء بواقع(27) مدرسة للبنين و (26) مدرسة للبنات و (10) مدرسة مختلط . بواقع (16) مدرسة في المناطق الحضرية بنسبة(10.7%) و (47) مدرسة في المناطق الريفية بنسبة(43.9%) امتازت هذه المنطقة بقلة سكانها البالغ عدده(1318321) نسمة و قله مدارسها في الحضر وامتازت بكثرة المدارس في ريف الناحية على الرغم من كون المنطقة ذات طابع ريفي والاسر في ذات مستوى اقتصادي محدود اي محدودة الدخل المالي

Print ISSN 3006-3256 Online ISSN 3006-3264

جدول (1) التوزيع الجغرافي لخدمات التعليم الابتدائي حسب الجنس والبيئة التابعة الى قضاء الحلة للعام الدراسي 2023-2024

المصدر:- وزارة التربية ، المديرية العامة لتربية محافظة بابل ، الكراس الاحصائي للمدارس الابتدائية في قضاء الحلة ، بيانات غير منشورة ،2024.

جدول (1) التوزيع الجغرافي لخدمات التعليم الابتدائي حسب الجنس والبيئة التابعة الى قضاء الحلة للعام الدراسي 2023-2024

الوحدة الادارية	البيئة	عدد المدارس					عدد التلاميذ				عدد الشعب	النسبة %	عدد الهيئة التدريسية	النسبة %
		بنين	بنات	مختلط	المجموع	النسبة %	بنين	بنات	المجموع	النسبة %				
مركز قضاء الحلة	حضر	63	63	7	133	89.3	33218	30916	64134	90.4	2331	91.9	4378	88.2
	ريف	24	24	12	60	56.1	13373	12595	25968	55.7	681	56.5	1971	54.2
	المجموع	87	87	19	193	75.4	46591	43511	90102	76.6	3012	80.5	6349	73.9
ناحية ابي غرق	حضر	8	7	1	16	10.7	3653	3173	6826	9.6	204	9.1	583	11.8
	ريف	19	19	9	47	43.9	10567	10141	20708	44.4	525	43.5	1663	45.8
	المجموع	27	26	10	63	24.6	14220	13314	27534	23.4	729	19.5	2246	26.1
المجموع	حضر	71	70	8	149	100	36871	34089	70960	100	2535	100	4961	100
	ريف	43	43	21	107	100	23940	22736	46676	100	1206	100	3634	100
	المجموع	114	113	29	256	100	60811	56825	117636	100	3741	100	8595	100

المصدر:- وزارة التربية ، المديرية العامة لتربية محافظة بابل ، الكراس الاحصائي للمدارس الابتدائية في قضاء الحلة ، بيانات غير منشورة ،2024.

خريطة (2) التوزيع المكاني لمدارس التعليم الابتدائي في قضاء الحلة حسب البيئة للعام الدراسي(2023 -2024)

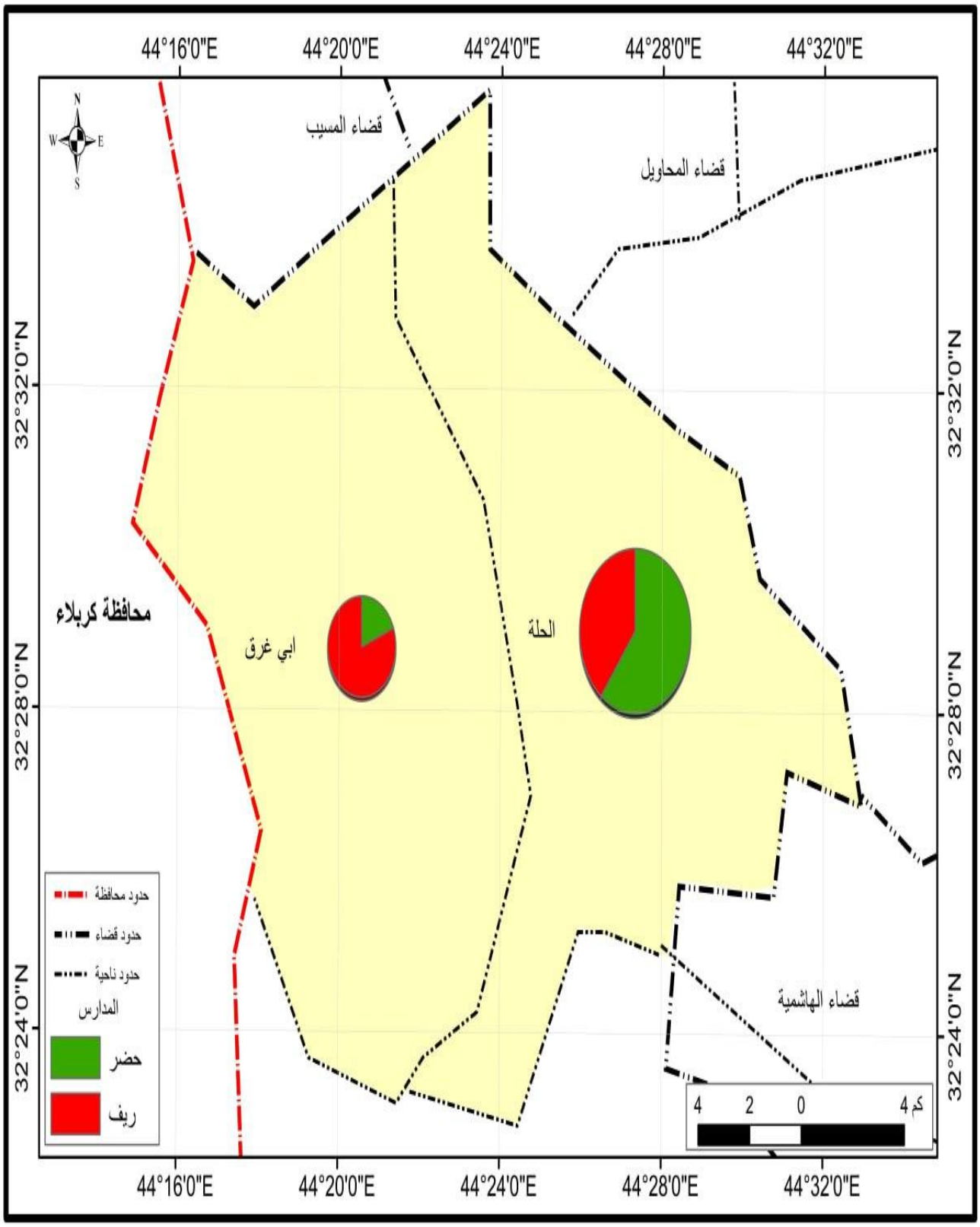

المصدر:- بيانات جدول (1) واستخدام برنامج (Arc gis 10.3).

2/ التوزيع المكاني لتلاميذ التعليم الابتدائي في قضاء الحلة للعام الدراسي(2023- 2024)

يتضح من بيانات الجدول(1) ان هنالك تباين كبير في اعداد التلاميذ الملتحقين بالمدارس الابتدائية وعلى مستوى الوحدات الادارية منطقه الدراسة اذ بلغ المعدل الكلي للتلاميذ للعام الدراسي(2023 - 2024) (117636)تلميذ وتلميذة (60,811) تلميذ و (56 825) تلميذة من اجمال العدد الكلي للتلاميذ في القضاء خريطة(3).

حاز مركز قضاء الحلة المرتبة الاولى من حيث اعداد التلاميذ في المرحلة الابتدائية البالغ عددهم(90102) تلميذ وتلميذة يشكلون نسبه(76.6 %)من اجمالي عدد التلاميذ الكلي في المرحلة الابتدائية في القضاء تكون مركز قضاء الحلة يمتاز بارتفاع اعداد التلاميذ نتيجة زيادة نسبه السكان في هذه المنطقة بواقع(46,591) تلميذ و (43,511) تلميذة يشكلون بنسبة(90.4%) في المناطق الحضرية و (55.7%) في المناطق الريفية بعده جاءت ناحيه ابي غرق بالمرتبة الثانية بعد التلاميذ بلغ(27,534) تلميذ وتلميذة بنسبة(23.4%) من اجمال عدد التلاميذ في القضاء بواقع(1422 تلميذ) و (13,314 تلميذة) وشكلت نسبتهم في المناطق الحضرية(9.6%) اما في المناطق الريفية فقد شكلت نسبتهم (44.4%) يرجع السبب في ذلك انها منطقه ريفيه زراعيه امتازت بقله تلاميذها مقارنه مع مركز قضاء الحلة مما ادى هذا الى تباين واضح بين .الوحدات الادارية في القضاء.

3/ التوزيع المكاني للكادر التدريسي في المرحلة الابتدائية في قضاء الحلة للعام الدراسي(2023-2024)

تعد شريحه الكوادر التدريسية من العناصر الرئيسية المهمة في عمليه التعليم فان كان التلميذهو محور العملية التعليمية فالمدرس هو الاساس في انجاحها، لانهم يمثلون المجتمع بأكمله من خلال مهنتهم لتنشئه ابنائنا تنشئه مثقفه واعيه تعمل لخدمه المجتمع العراقي(5).

فمن خلال الجدول(1) بلغ عدد الكادر التدريسي في مدارس التعليم الابتدائي في قضاء الحلة(8595) موزع ما بين ذكور واناث من مجموع الكوادر التدريسية في المحافظة فقد بلغ عددهم في المناطق الحضرية (4961) معلم ومعلمه اما في المناطق الريفية فقد بلغ عددهم(3634) معلم ومعلمه حيث يتوزعون بين الوحدات الادارية كالاتي:-

جاء مركز القضاء بالمرتبة الاولى من حيث الكادر التدريسي البالغ عددهم(6349) معلم ومعلمه بنسبة(73.9%) موزعين بين المناطق الحضرية بعدد(4378) معلم ومعلمه بنسبة(88.2%) اما في المناطق الريفية وقد بلغ عددهم(1971) بنسبة(54.2%).

ثم تلا المركز ناحيه ابي غرق اذ بلغ عدد الكوادر التدريسية فيها(2246) معلم ومعلمه بنسبة(26.1%) موزعين ما بين المناطق الحضرية بعدد(583) وبنسبة(11.8%) اما في المناطق الريفية بلغ عددهم(1663) معلم ومعلمه بنسبة(45.8%). خريطة (4) نجد ان الكادر التدريسي قله في ناحيه ابي غرق مقارنه بالمركز والسبب في ذلك اغلب الكوادر التدريسية تميل للتدريس في مناطق المركز بسبب توفر الخدمات في المناطق الحضرية اكثر من المناطق الريفية لان اغلب المدارس في المناطق الريفية تعاني من نقص الخدمات تعاني من نقص المختبرات والمرسم والبنى التحتية مقارنة بمدارس المركز مما ادى الى انخفاض عدد المدارس وقلة كوادرها بالنواحي مع ارتفاع اعداد الكوادر التعليمية في مراكز الاقضية.

خريطة (3)

التوزيع المكاني لتلاميذ التعليم الابتدائي في قضاء الحلة حسب البيئة للعام الدراسي(2023- 2024)

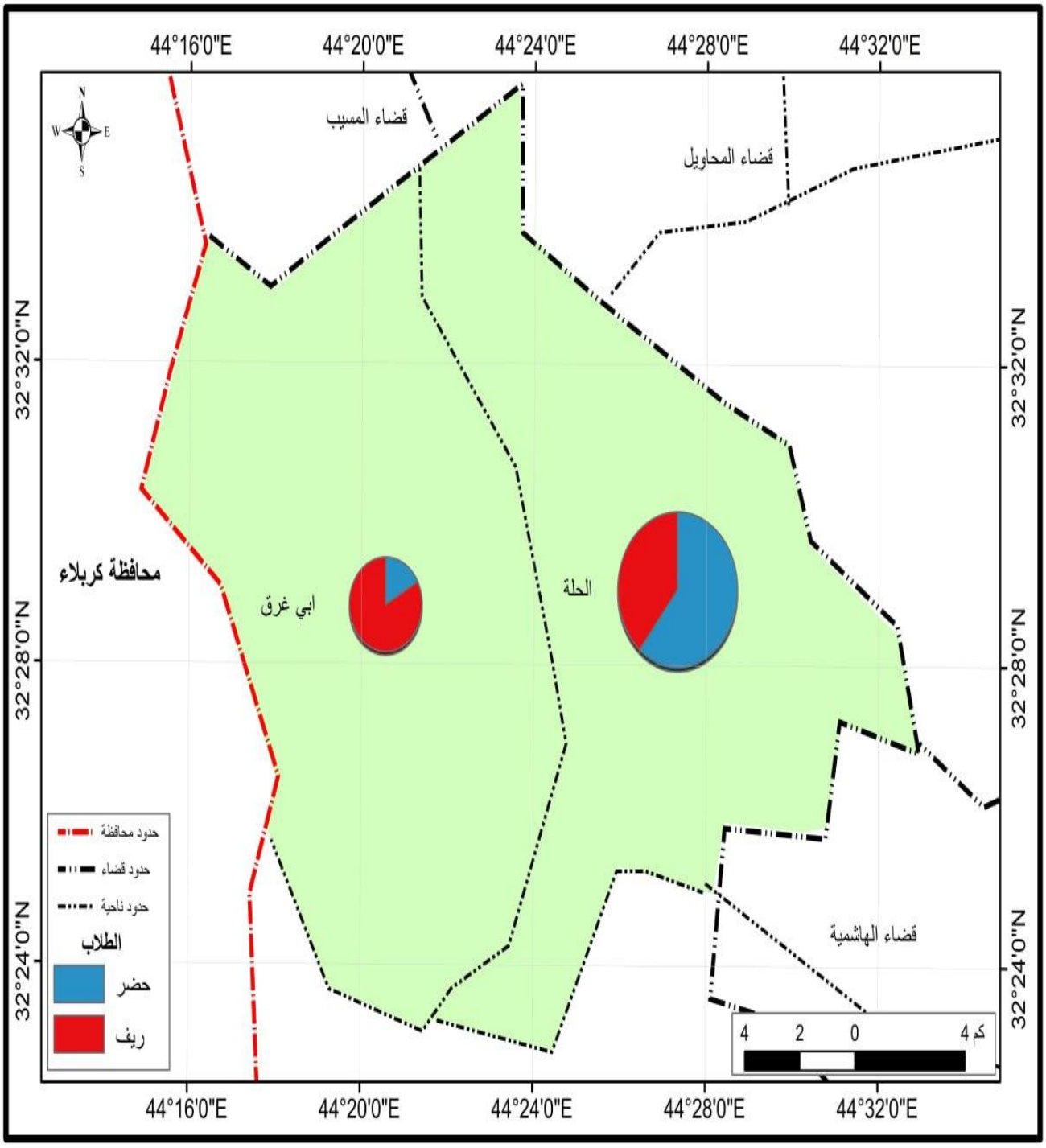

المصدر:- بيانات جدول (1) واستخدام برنامج (Arc gis 10.3).

خريطة (4)

التوزيع المكاني للكادر التدريسي في المرحلة الابتدائية في قضاء الحلة حسب البيئة للعام الدراسي(2023 -2024)

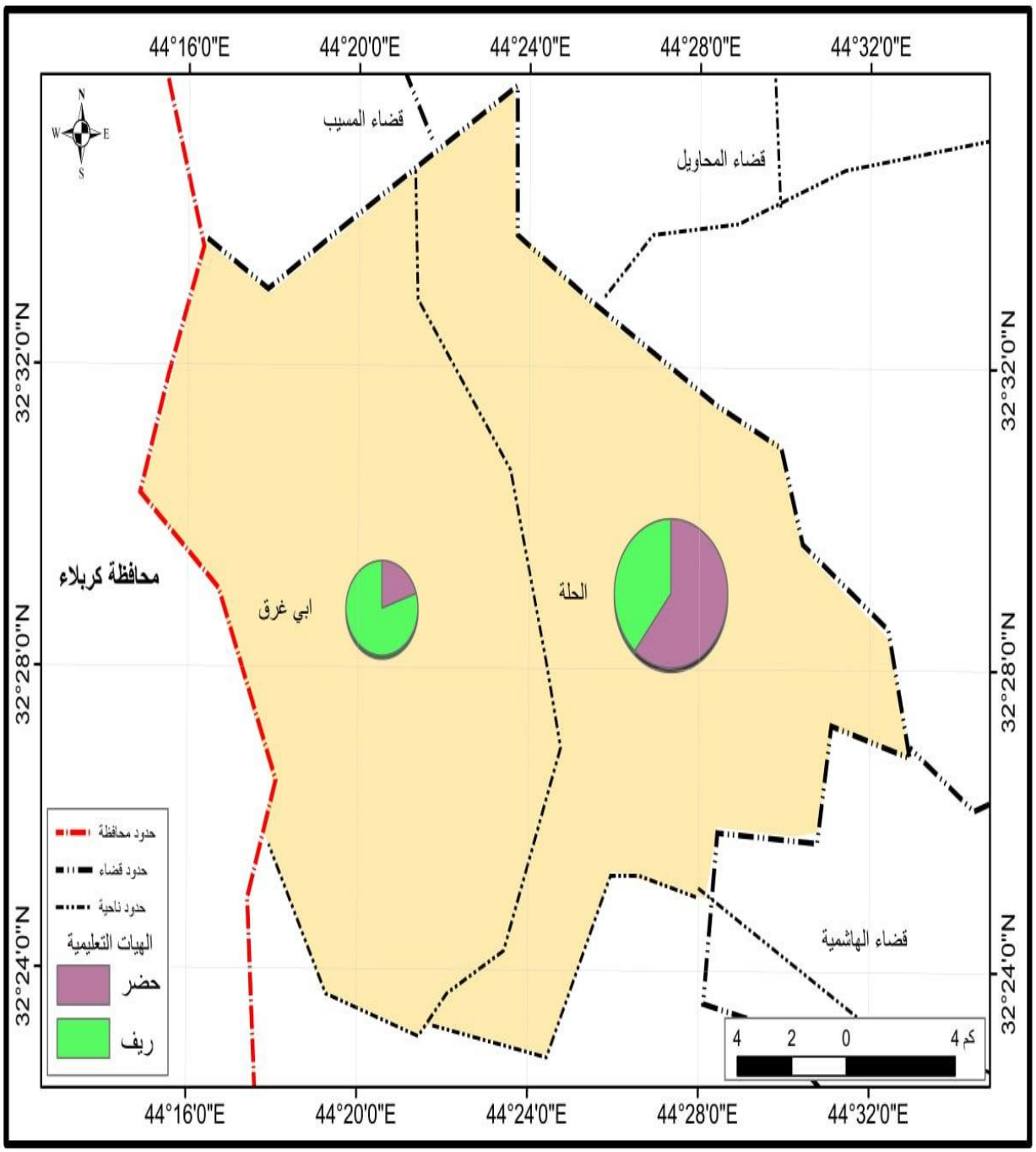

المصدر:- بيانات جدول (1) واستخدام برنامج (Arc gis 10.3).

4/التوزيع المكاني للشعب الدراسية في مدارس التعليم الابتدائي في قضاء الحلة

يعد التوزيع الجغرافي للشعب الدراسية من اهم المؤشرات التي تعكس نجاح العملية التربوية واستمرارها ومعرفة الكيفية التي يتم فيها توزيع الصفوف ضمن المدارس عبر مناطق جغرافية مختلفة سواء كانت مناطق حضرية او ريفية فان هذا التوزيع يهدف الى تحقيق التوازن بين الكثافة الطلابية والموارد المتاحة (6).

يتضح من الجدول(1) وخريطة (5)هنالك تباين واضح على مستوى الوحدات الادارية في قضاء الحلة في عدد ونسب الشعب الدراسية للعام المذكور فقد بلغ عدد الشعب الكلي في القضاء(3741 شعبه) من المجموع الكلي للشعب في محافظه بابل موزعه ما بين المناطق الحضرية بعدد(2535) شعبه اما في المناطق الريفية شكل عددهم(1206) شعبه اما على مستوى الوحدات الادارية فقد سجل مركز القضاء اعلى عدد شعب دراسية في المدارس الابتدائية بنحو(3012) شعبه وبنسبة(80.5%) من المجموعة الكلي للشعب في القضاء موزع ما بين مناطق الحضر بعدد(2331) شعبه وبنسبة(91.9%) اما في المناطق الريفية وقد بلغ عددهم(681) شعبه بنسبة(56.5%) ثم تلف ناحيه ابي غرق بعدد كلي للشعب(729 شعبه) بنسبة(19.5%) موزعين ما بين مناطق حضريه بعدد(204 شعبه) وبنسبة(9.1%) اما في المناطق الريفية بلغ عددهم(525 شعبه) بنسبة (43.5 %) مما يدل على وجود علاقه طرديه اي كلما زاد عدد المدارس في القضاء زاد عدد الشعب وزاد عدد التلاميذ.

خريطة (5)

التوزيع المكاني للشعب الدارسية في المدارس الابتدائية في قضاء الحلة حسب البيئة للعام الدراسي(2023- 2024)

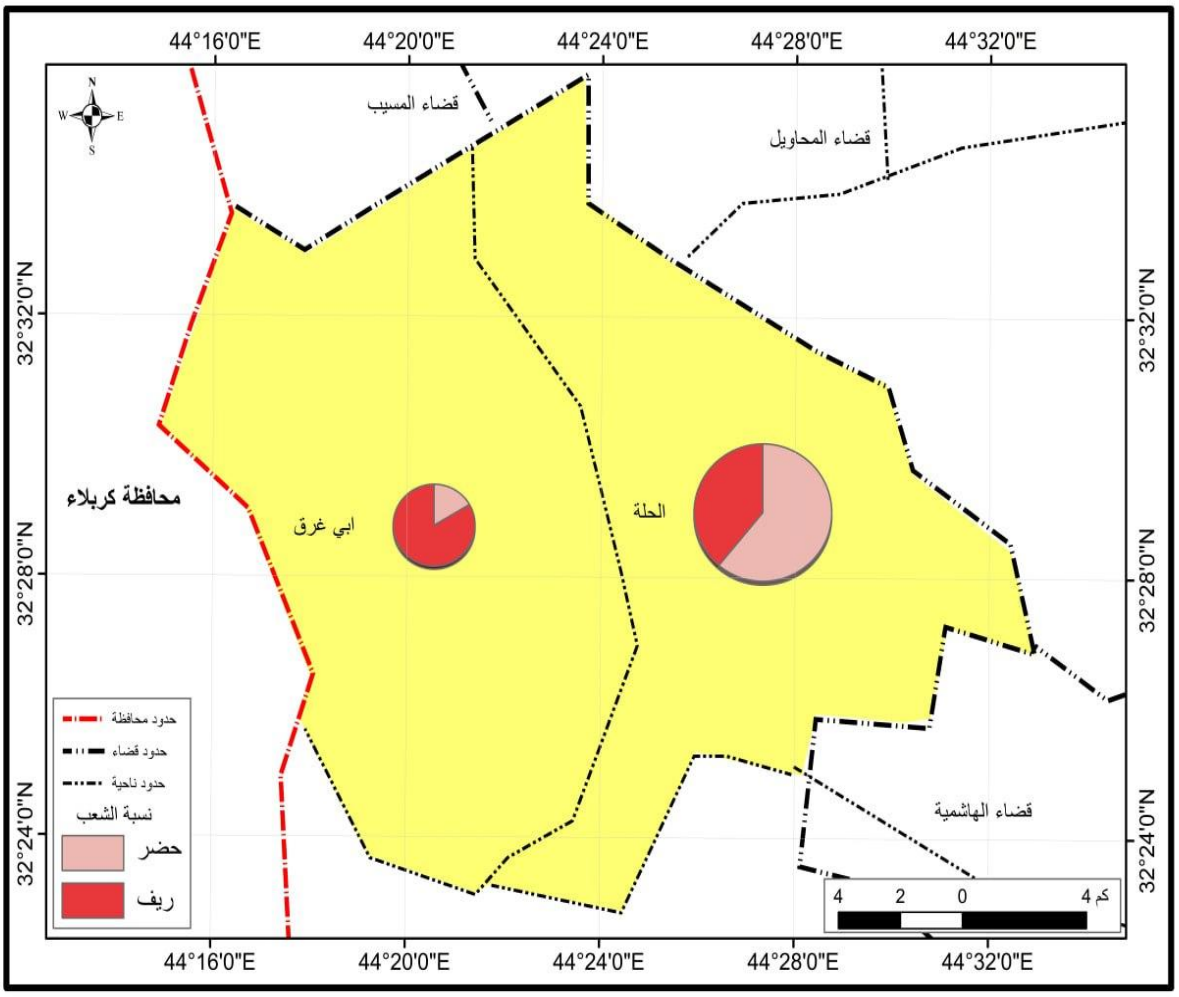

المصدر:- بيانات جدول (1) واستخدام برنامج (Arc gis 10.3).

المبحث الثاني :- تحليل صلة الجار الاقرب لخدمات التعليم الابتدائي في قضاء الحلة للعام الدراسي(2023 -2024)

يعد تحليل صلة الجوار من اشهر الاختبارات الجغرافية الإحصائية المعروفة التي هدفت بشكل اساسي الى توضيح المسافات الحقيقية الفاصلة بين النقاط الموزعة على الخريطة اذ تبين نسبة معدلها الى معدل المسافة المتوقعة الفاصلة بين هذه النقاط في نمط محدد قصد به الوصول الى معيار كمي نستدل من خلاله على نمط التوزيع المكاني للنقاط في مناطق الدراسة لمعرفه نمط توزيع الظاهرة اذ كان متجمعاً او متباعداً او متشتتاً اوعشوائياً (7)، اذ يعد هذه المعامل هو احد تطبيقات برنامج (ArcGis10.3) اذ يقوم بحساب المسافة المتوقعة لكل مدرسة لأقرب المدارس اليها وعلى هذا الاساس تتساوى نقاط التوزيع في الحيز المكاني الذي تنتشر فيه تساوي فرص كل المسافات في عدد النقاط الموزعة عن بعضها البعض.

يوضح شكل(1) موقع صله الجوار ومسافته المعيارية لمدارس التعليم الابتدائي في قضاء الحلة البالغ عددها (256 مدرسة) بالنظر لنسبه معامل الجوار هي (1.9807865) و بلغت درجة المعيارية (533.194257241)، نستنتج من الشكل ان توزيع الخدمات التعليمية في منطقه الدراسة اخذت نمو متباعد غير منتظم ناتج عن صدفة عشوائية هذا يدل على عدم اتباع اسس ومعايير تخطيطيه عند انشاء المدارس الابتدائية في قضاء الحلة مما جعل توزيعها متباعداً.

شكل (1)

تحليل صلة الجار الاقرب لخدمات التعليم الابتدائي في قضاء الحلة للعام الدراسي(2023- 2024)

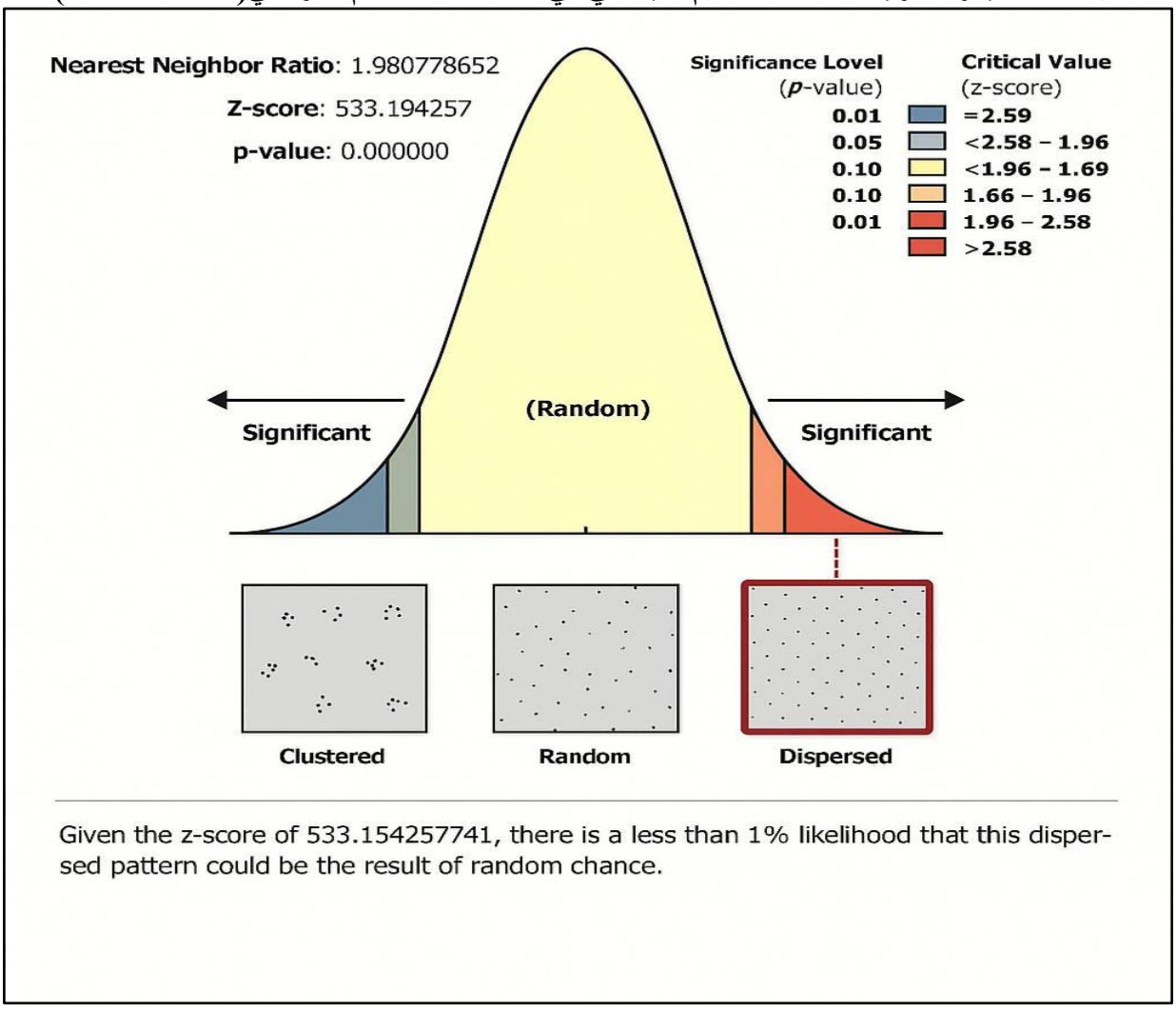

المصدر:-برنامج (Arc gis 10.3).

المبحث الثالث: ـ التحليل المكاني لكفاءة المؤشرَات التربَوِية والسكانية والعمرانية لخدمأت التعليم الابتدائي في قضاء الحلة للعام الدراسي (2023-2024).

اولاً:- المؤشرات التربوية

تستخدم المؤشرات التربوية كعامل اساسي في قياس كفاءة خدمات التعليم بشكل عام . تم وضع مجموعة من المؤشرات المحلية من قبل المخططين في وزارة التربية العراقية ، وتستند إلى احتياجات منطقة الدراسة لتلك الخدمة ، حيث يتم تقييم مؤسسات التعليم الابتدائي ومدى توافقها مع أعداد التلاميذ كما في جدول (2)

جدول (2)
المعايير ألتربَوية لخدمات التعليم الابتدائي في قضأء الحلة للعام الدرَاسي (2024)

المعيار	التعليم الابتدائي
(تلميذ / مدرسه)	377
(تلميذ / معلم)	20
(تلميذ / شعبة)	35

المصدر / - وزأرة ألتربية ، المديرَية العامة للتخطيط التربوي ، خطة التنمية التربَوية.2022.

يتضح من الجدول(3) بان المعدل العام لقضاء الحلة بلغ(459) تلميذ/ مدرسة وهذا اعلى من المعيار المحلي التربوي البالغ(377) **(تلميذ/ مدرسة)** بواقع(82) تلاميذ/ مدرسة) مما ادى الى اظهار عدم كفاية اعداد المدارس الابتدائية في القضاء لأعداد التلاميذ الموجودين فيه. اما على مستوى الوحدات الإدارية في قضاء الحلة فقد سجل مركز قضاء الحلة وناحية ابي غرق اعلى معدل من المعيار بواقع (466)تلميذ/ مدرسة بفارق(89) تلميذ/ مدرسة للاولى اما الناحية فقد سجلت (437)بفارق (60) تلميذ الى مدرسة والسبب في ذلك قلة الأبنية المدرسية في مركز قضاء الحلة وناحية ابي غرق نتيجة لتزايد اعداد الملتحقين من التلاميذ لتلك المدارس مما اضعف من كفاءه الخدمة المقدمة لهم من قبل المؤسسات التعليمية في نواحي القضاء

جدول (3) كفاءة خدمات التعليم الابتدائي في قضاء الحلة وفق المعايير التربوية لعام 2024 .

المصدر :-جدول (1) وجدول (2).

الوحدة الأدارية	البيئة	معيار 377 (تلميذ / مدرسة)			معيار 20 (تلميذ / معلم)			معيار 35(تلميذ على شعبة)		
		واقع حال	الفارق عن المعيار		واقع حال	الفارق عن المعيار		واقع حال	الفارق عن المعيار	
مركز قضاء الحلة	حضر	482	105	اعلى	14	6	ادنى	27	8	ادنى
	ريف	432	55	اعلى	13	7	ادنى	38	3	اعلى
المجموع		466	89	اعلى	14	6	ادنى	29	6	ادنى
ناحية ابي غرق	حضر	426	49	اعلى	11	9	ادنى	33	2	ادنى
	ريف	440	63	اعلى	12	8	ادنى	39	4	اعلى
المجموع		437	60	اعلى	12	8	ادنى	37	2	اعلى
مجموع القضاء	حضر	476	99	اعلى	14	6	ادنى	28	7	ادنى
	ريف	436	59	اعلى	13	7	ادنى	38	3	اعلى
المجموع الكلي		459	82	اعلى	14	6	ادنى	31	4	ادنى

اما على مستوى البيئات سجل المعدل العام لبيئة الحضر(476) تلميذا/ مدرسة) وهذا اعلى من المعيار بواقع(99) تلميذا الى/ مدرسه مما يظهر لنا وجود فائض كبير في اعداد التلاميذ في مناطق الحضر يفوق القدرات الاستيعابية لمؤسسات التعليم الابتدائي في قضاء الحلة فسجلت كل القضاء معدلات اعلى من المعيار. اما على مستوى ريف القضاء بلغ المعدل العام(436تلميذا/ مدرسه) وهذا اعلى من المعيار المحدد من قبل وزارة التربية العراقية بواقع(59تلميذا/ مدرسه) فسجلت ارياف القضاء معدلات اعلى من المعيار بكثير مما اتضح ان زيادة المدارس في في منطقة الدراسة سواء في المناطق الحضرية او الريفية ادى الى عدم كفاية القدرة الاستيعابية للمدارس وتركز السكان بمناطق قريبه من تلك المدارسادى الى جذب اعداد كبيرة من التلاميذ اليها .

اما بالنسبة **لمؤشر(تلميذ/ معلم)** فقد اعتمدت الدراسة على المعيار المحلي الذي اقرته وزارة التربية العراقية البالغ (20 تلميذ/ معلم) وعند تطبيق هذا المعيار على مدارس قضاء الحلة بلغ المعدل العام(14) تلميذا/ معلم) وهذا ادنى من المعيار بواقع(6) تلميذ/ معلم مما يدل على كفاية اعداد المعلمين لأعداد التلاميذ في مناطق الدراسة فسجلت جميع الوحدات الإدارية ادنى من المعيار عند تطبيقة للمعيار المحدد سواء في المناطق الريفية او الحضرية .

اما المؤشر(تلميذ/ شعبه) بلغ المعدل العام في قضاء الحلة حسب المعيار(31تلميذا/ شعبه)وهذا ادنى من المعيار بواقع(4) تلميذ/ شعبه اما على مستوى البيئة فسجل المعدل العام في حضر قضاء الحلة(28) تلميذ/ شعبه وهذا ادنى من المعيار بواقع(7) تلميذ/ شعبه و سجل حضر جميع الوحدات الادارية في القضاء معدل ادنى من المعيار مما يدل على كفاءتها الوظيفية و كفاءه الشعب الدراسية لأعداد التلاميذ في حضر منطقه الدراسة اما في ريف القضاء فقد بلغ المعدل العام(38) تلميذا/ شعبه وهذا اعلى من المعيار المحدد بواقع (3) تلميذ فسجل ريف مركز القضاء و ريف ناحية ابي غرق معدل اعلى من المعيار بواقع (3) تلميذ / شعبة للمنطقة الاولى وبواقع (4) تلميذ/ شعبة للمنطقة الثانية مما يدل على تفاوت كفاءة الخدمة المقدمة مابين مناطق الريف والحضر.

ثانياً:- المؤشرات السكانية

يفسر هذا المؤشر من خلال تقسيم عدد سكان قضاء الحلة بالكامل والبالغ عددهم(809915) نسمه لعام 2023-2024 على عدد المدارس الابتدائية الموجودة في القضاء البالغ عددها (256 مدرسه) فبلغ المعدل العام للتعليم الابتدائي في قضاء الحلة(مدرسه/3163 نسمه) كما في جدول(4) ومقارنة هذا المعيار مع المعيار المحلي البالغ عدده (مدرسة / 2500 نسمه) وجد انه اعلى من المعيار بفارق (663) نسمه مما يؤشر على عدم كفاية اعداد المدارس الابتدائية بالنسبة لسكان الموجودين في منطقه الدراسة ويتضح من الجدول ان المعدل العام في حضر قضاء الحلة بلغ(3763) نسمه وهو اعلى من المعيار بفارق (1263) مما يؤكد على عدم كفاية المدارس الابتدائية في مركز القضاء الحضري لأعداد التلاميذ بسبب قلة البنايات المدرسية الموجودة . اما ناحية ابي غرق سجلت ادنى من المعيار ب(1866نسمة) بفارق(634) نسمة.

اما ريف القضاء فقد بلغ المعدل العام (مدرسه/ 4266نسمة) بفارق(43) نسمه بسبب الكثافة السكانية العالية الموجودة فيها وهذا اعلى من المعيار وطبق على ارياف الوحدات الإدارية منها ناحية ابي غرق. واتضح من هذا بان قضاء الحلة يعاني من سوء التوزيع المكاني للمدارس الابتدائية ما بين مناطق الريف ومناطق الحضر في وحداته الإدارية بسبب غياب التخطيط لتلك المدارس و عدم معرفه مدى ملائمتها مع اعداد التلاميذ فيها لتقديم الخدمة الكافية لهم.

جدول (4)

كفاءة خدمات التعليم الابتدائي في قضاء الحلة حسب معيارَ السكان (مدرَسة/2500 نسمة) لعام 2023-2024

ألوحدة ألأدارَية	حضر				ريف			
	سكان ألحضرَ	واقع حال	الفارَق عن ألمعيارَ		سكان ألرَيف	واقع حال	الفارَق عن ألمعيارَ	
مرَكز قضاء الحلة	530938	3992	1492	اعلى	147145	2452	48	ادنى
نأحية ابي غرق	29861	1866	634	ادنى	101971	2170	330	ادنى
المعدل العام	560799	3763	1263	اعلى	249116	4622	43	اعلى

المصدر:- مديرَية احصاء بابل ،تقديرَات سكان قضاء الحلة بيانات غير منشورَة لسنة2023-2024.

ثالثاً:- المؤشرات العمرانية للأبنية المدرسية في قضاء الحلة للعام الدراسي (2023-2024)

1-عدد الأبنية المدرسية

تعد المدرسة العامل الأساسي الذي يعتمد عليه في أداء العملية التعليمية، حيث تمثل المكان الرئيسي الذي يمارس فيه التلاميذ عملية التعلم. لذلك، من الضروري توفر المباني المدرسية التي تلبي احتياجات الوظيفة التعليمية بشكل كافٍ. مع تزايد وتيرة النمو السكاني، زادت أعداد الطلبة بشكل طردي، خاصة الفئات المشمولة بالتعليم، مما أدى إلى ارتفاع الحاجة إلى المدارس الابتدائية. وللتعامل مع ذلك، تم تقسيم العديد من المدارس ذات البناية الواحدة إلى أكثر من مدرسة، وأُطلق على بعضها اسم "مدارس الضيف" إلى جانب المدارس الأصلية، مما أدى إلى وجود دوام ثنائي أو ثلاثي في بعض المدارس. هذه الحالة شكلت مشكلة تواجه القطاعات التربوية في القضاء بشكل خاص، وعلى مستوى المحافظة بشكل عام، حيث ازدادت أعباء العمل وقلّت كفاءة العملية التعليمية نتيجة لنقص المباني الملائمة وازدحام الطلاب. (8).

ومن تحليل بيانات الجدول (5)وشكل (2) بلغت عدد مدارس التعليم الابتدائي (256) مدرسة في القضاء بواقع (149) مدارس أصلية من مجموع المدارس الابتدائية في القضاء و (107) مدرسة ضيف موزعة حسب الوحدات الادارية ، اذ بلغت عدد الأبنية المدرسية في مركز قضاء الحلة (193) بنايات شغلتها (113) مدرسة اصلية مما يؤكد وجود (80) مدرسة ضيف ليس لها بناية مدرسية مخصصة لها بالتالي يسبب ضغط على الأبنية المدرسية الأصلية وتحملها الأعداد الطلبة أكثر من طاقتها الاستيعابية مما ادى الى قلة كفاءة الأبنية المدرسية في مركز القضاء حيث بلغت عدد الأبنية المدرسية في المناطق الحضرية لقضاء الحلة (133) مدرسية شغلتها (77) مدارس هذا يؤكد وجود (56) مدارس ضيف ، أما في المناطق الريفية لمركز القضاء فبلغ عدد الأبنية المدرسية (60) شغلتها (36) مدارس اصلية مما يؤشر وجود (24) مدارس ضيف . أما في ناحية ابي غرق فبلغ عدد الأبنية المدرسية (63) بنايات مدرسية شغلتها (36) مدرسة وهذا يؤكد وجود (27) مدرسة ضيف موزعة بواقع (16) في المناطق الحضرية للناحية تشغلها (10) مدارس بمعنى وجود (6) مدارس ضيف ، أما في ريف الناحية فبلغ عدد البنايات(47) تشغلها (26) مدرسة مما يؤكد وجود (21) مدرسة ضيف وبالتالي، أصبحت جميع هذه المدارس تضاف إلى مدارس التعليم الابتدائي العام الأصلية في الناحية بشكل خاص وفي القضاء بشكل عام، مما أدى إلى وجود دوام ثنائي أو ثلاثي حسب أعداد الطلبة في المدارس الابتدائية. ومع تزايد أعداد الطلاب، أصبحت غالبية المباني المدرسية غير صالحة للتدريس، بسبب

الزيادة الكبيرة في الطلبة مقابل قلة الأبنية المدرسية المتاحة. هذا الوضع يسبب ضغطًا كبيرًا على الخدمات التعليمية ويؤدي إلى انعدامها في القضاء، مما يقلل من كفاءة البنية التحتية العمرانية ويضعف جودة العملية التعليمية.

جدول (5)

المؤشرات العمرانية للأبنية المدرسية في قضاء الحلة للعام الدراسي (2023-2024)

الوحدات الادارية	عدد المدارس		عدد الابنية المدرسية الاصلية	عدد المدارس الضيف
مركز قضاء الحلة	حضر	133	77	56
	ريف	60	36	24
المجموع		193	113	80
ناحية ابي غرق	حضر	16	10	6
	ريف	47	26	21
المجموع		63	36	27
المجموع		256	149	107

المصدر:- وزارة التربية ، المديرية العامة لتربية محافظة بابل ، الكراس الاحصائي للمدارس الابتدائية في قضاء الحلة ، بيانات غير منشورة ،2024.

شكل (2) المؤشرات العمرانية للأبنية المدرسية في قضاء الحلة للعام الدراسي (2023-2024)

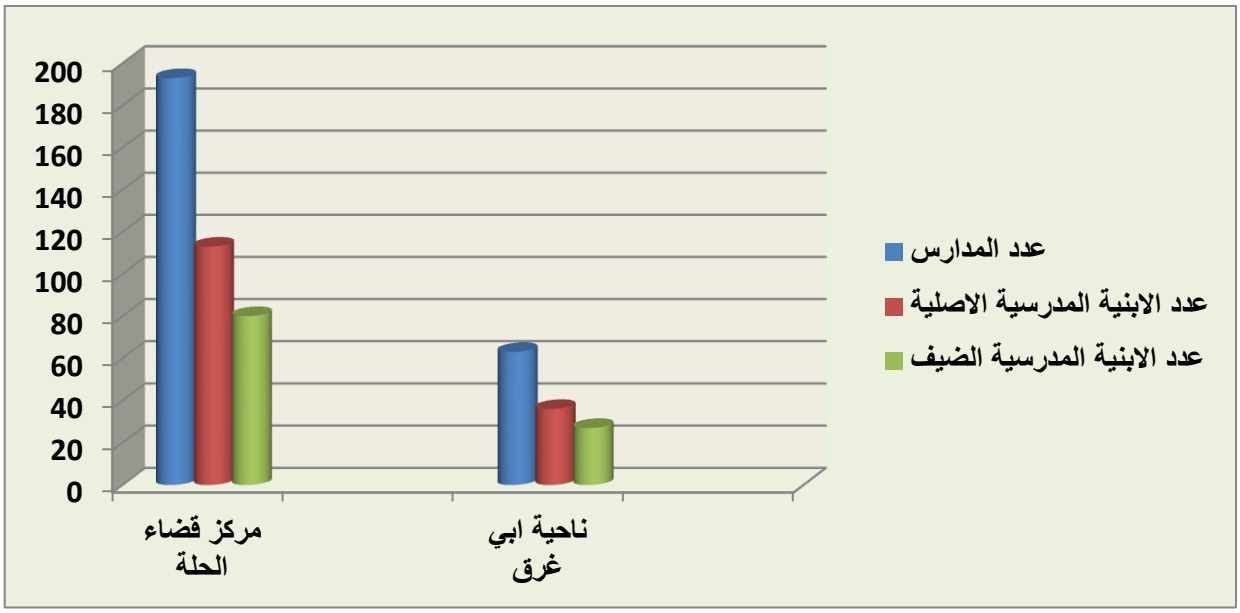

المصدر:- بيانات جدول (5).

2- الحالة العمرانية للأبنية المدرسية

يعتبر مؤشر الحالة العمرانية من المؤشرات الأساسية لقياس كفاءة الخدمات التعليمية في أي منطقة حول العالم. فهو يساهم في تقييم مدى صلاحية الأبنية المدرسية لاستقبال الطلبة والكادر التدريسي،

بالإضافة إلى حمايتهم من التقلبات المناخية وتوفير الظروف الصحية الملائمة لهم. من خلال هذا المؤشر، يمكن التأكد من نجاح العملية التعليمية واتجاهها الصحيح.

أما إذا لم تتوفر الأبنية المدرسية وفقًا للأعداد المطلوبة للطلبة للفئات العمرية المشمولة بالتعليم، وفقًا للمعايير التخطيطية والمساحية، فإن ذلك يؤثر سلبًا على سير العملية التعليمية. فازدواج الدوام داخل نفس المدرسة يقلص من ساعات الدراسة، ويحرمان الطلبة من فرصة الاستراحة بين الحصص. كما أن عدم وجود أبنية مدارس منفصلة للبنين والبنات يسبب أحيانًا عدم إرسال الفتيات إلى الدوام، خاصة في المناطق الريفية، نتيجة لعدم توافر بيئة آمنة أو مناسبة لهن. (9).

فيتضح من مؤشرات الجدول (6) وشكل (3) بأن قضاء الحلة يحتوي على(256) بنايات خاصة لمدارس التعليم الابتدائي، اذ بلغت عدد الأبنية الصالحة للتدريس (131) أبنية من أصل (256) بنايات مدرسية بواقع (193) بنايات في مركز القضاء و(63) بناية في ناحية ابي غرق ، في حين بلغت عدد الأبنية المدرسية التي تحتاج إلى ترميم في القضاء (98) مدرسة والأبنية غير صالحة للتدريس (27)مدرسة. وهذا يؤشر إلى نقص واضح في عدد الأبنية المدرسية في عموم القضاء فيضف من كفاءة الأبنية يرجع السبب إلى عدم توفر تخصيصات مالية من قبل الجهات المعنية بالقطاع التربوي، الأمر الذي أدى إلى تدهور حالة العديد من الأبنية المدرسية، إذ أصبحت بحاجة ماسة إلى الترميم، وبعضها أصبح غير صالح للاستخدام، مما يشكل خطراً على حياة الطلبة، خاصة أن بعض المدارس أصبحت معرضة للسقوط.

وفي بداية عام 2023، شرعت وزارة التربية في بابل بتنفيذ برنامج حكومي بمتابعة من وزير التربية وإشراف مدير تربية بابل، حيث بدأت أعمال الترميم والصيانة الشاملة للأبنية المدرسية لمدارس التعليم العام على مستوى المحافظة، بما يشمل قضاء الحلة. واستمر العمل بشكل مستمر وتحت إشراف الكوادر الهندسية المختصة، بهدف إكمال عمليات الترميم والاستعداد للعام الدراسي القادم. ومن المتوقع أن تسهم هذه الجهود في توفير بيئة دراسية مناسبة وملائمة للطلبة، تضمن لهم ظروفًا تعليمية مريحة وآمنة.

جدول (6)

الحالة العمرانية للأبنية المدرسية الخاصة بمدارس التعليم الابتدائي في قضاء الحلة للعام الدراسي (2024-2023)

الوحدات الادارية	البيئة	عدد المدارس	الابنية المدرسية الصالحة	الابنية التي تحتاج ترميم	الابنية الغير صالحة
مركز قضاء الحلة	حضر	133	77	48	8
	ريف	60	30	21	9
المجموع		193	107	69	17
ناحية ابي غرق	حضر	16	9	6	1
	ريف	47	15	23	9
المجموع		63	24	29	10
المجموع		256	131	98	27

المصدر:- وزارة التربية ، المديرية العامة لتربية محافظة بابل ، شعبة التخطيط ، قسم الإحصاء الكراس الاحصائي للمدارس الابتدائية في قضاء الحلة ، بيانات غير منشورة ،2024.

شكل (3) الحالة العمرانية للأبنية المدرسية الخاصة بمدارس التعليم الابتدائي في قضاء الحلة للعام الدراسي (2023-2024)

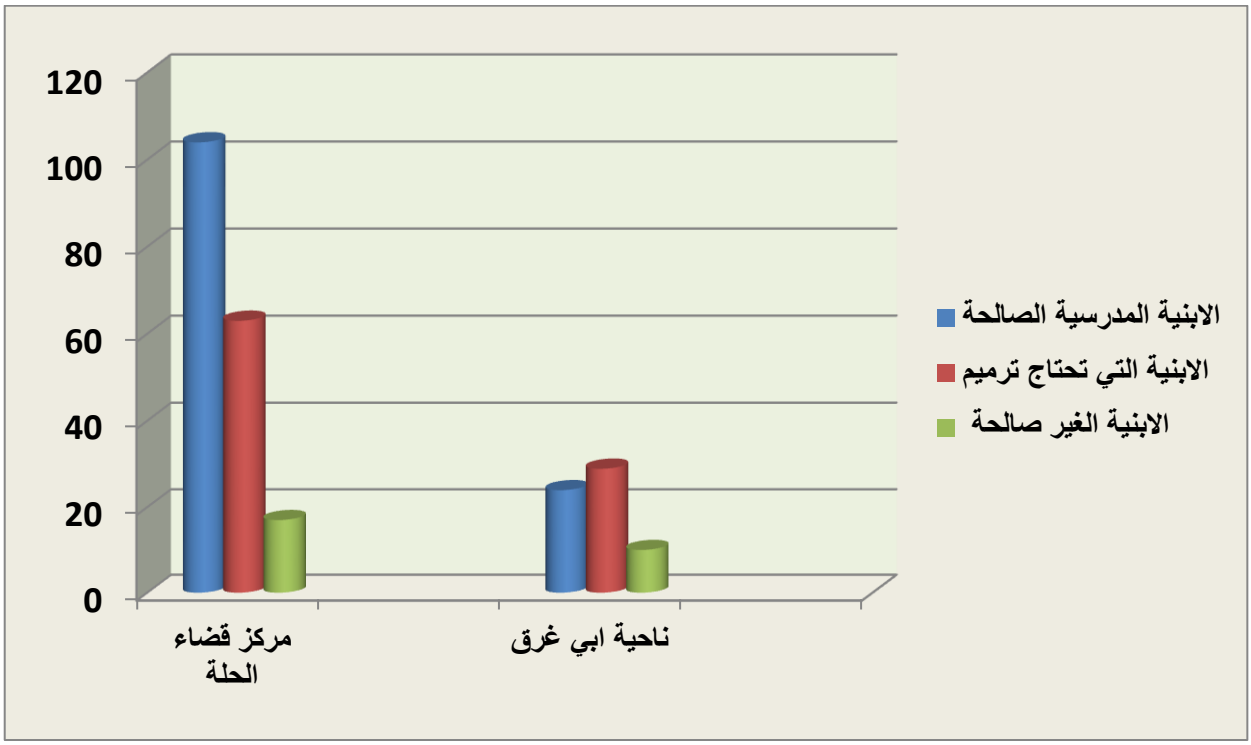

المصدر:- بيانات جدول (6).

الاستنتاجات : توصلت البحث الى عدد من الاستنتاجات التي يمكن إجمالها على النحو الاتي :-

1- أظهرت الدراسة أن التوزيع المكاني لمدارس التعليم الابتدائي في قضاء الحلة، أن مركز القضاء يحتل المرتبة الأولى من حيث عدد المدارس، حيث بلغ عدد المدارس في المركز (193) مدرسة، من أصل (256) مدرسة في منطقة الدراسة.

2- عند تطبيق المعايير التربوية ومقارنتها مع الواقع، تبين أن المعدل العام لعدد المدارس الابتدائية في القضاء هو (459) طالب/مدرسة، وهو أعلى من المعيار المحدد بمقدار (82) طالب، مما يعكس وجود نقص في عدد المدارس وربما ازدحام الطلاب في المدارس المتوفرة.

3- توجد مشكلة في عدم التوازن بين حجم السكان وعدد مدارس التعليم الابتدائي، بالإضافة إلى سوء توزيعها على مستوى الوحدات الإدارية في القضاء.

4- أظهر مؤشر (طالب/شعبة) أن المعدل العام في القضاء كان أدنى من المعيار التربوي المحدد، حيث بلغ (31) طالب/شعبة، وهو أقل من المعيار بمقدار (4) طالب، ويعكس ذلك ان عدد الشعب الدراسية كافية لطلبة في حضر قضاء الحلة على العكس في ريف القضاء سجل اعلى من المعيار بسبب كثرة الطلبة وقلة الشعب.

5- من المشاكل الحالية التي يعاني منها القطاع التربوي في القضاء لمرحلة التعليم الابتدائي هو النقص الواضح في عدد الأبنية المدرسية، حيث توجد فقط (131) بناية مدرسية صالحة للاستعمال، وتحتاج (98) بناية تحتاج الى ترميم، موزعة على جميع الوحدات الإدارية، مما أدى إلى تطبيق نظام المدارس المزدوجة أو الثلاثية للبنين والبنات، الأمر الذي أضعف كفاءة واستيعاب الأبنية المدرسية.

6- لم يتم تطبيق معايير التخطيط المحلي بشكل كافٍ في تحديد عدد المدارس والطلبة، والشعب، والكادر التدريسي، مما أدى إلى عدم وجود تناسب بين التوزيع العددي والنسبي للطلبة، وعدد المدارس، وعدد الشعب الدراسية.

المقترحات

1. إعادة النظر في توزيع المدارس الابتدائية في نواحي وقرى القضاء، بحيث يكون وفقًا لأسس ومعايير التخطيط المحلية، وليس بناءً على طرق عشوائية غير مدروسة.
2. وضع خطط مستقبلية لاستيعاب الزيادة السنوية في أعداد الطلبة، من خلال توفير عدد كافٍ من الأبنية المدرسية وتوزيعها بشكل يتناسب مع حجم السكان والمسافة التي يقطعها الطلبة للوصول إلى المدارس.
3. تطوير سياسة مدروسة لتعيين عدد من خريجي الكليات في مجال التعليم، بهدف تقليل الاعتماد على المدارس المزدوجة على مستوى القضاء. ويتطلب ذلك التوسع في إنشاء الأبنية المدرسية وفقًا للمعايير التخطيطية والعمرانية، خاصة في مرحلة التعليم الابتدائي.
4. إعادة النظر في توزيع الكوادر التدريسية بناءً على مقدار الفائض والعجز، من خلال تطبيق مؤشر الطالب/المدرس بين الوحدات الإدارية في القضاء، وعلى مستوى المناطق الحضرية والريفية، مع تجنب المحسوبية والمنسوبية، لتحقيق الأهداف المرجوة في جودة التعليم.
5. عند تخطيط الأبنية الجديدة لمدارس التعليم الابتدائي، يجب أن تكون مواقعها وسط الأحياء السكنية، وبعيدة عن الطرق الرئيسية، بهدف خدمة جميع طلاب الحي بشكل مناسب.
6. العمل على بناء شعب إضافية أو ملاحق في مدارس التعليم الابتدائي، خاصة في المدارس التي توجد بها مساحات واسعة غير مستغلة، وذلك لتخفيف الازدحام في الصفوف الدراسية وتحسين جودة التعليم.
7. يجب أن تكون مواقع المدارس بعيدة عن مناطق التلوث، مع توفير بيئة صحية وتربوية مناسبة، بالإضافة إلى أن تكون تلك المواقع ملائمة من الناحية الإقليمية والمدرسية، وتسهيل الوصول إليها للفئات السكانية المستهدفة.

المراجع

1- خلف حسين علي الدليمي ، تخطيط الخدمات المجتمعية والبنية التحتية (أسس – معايير – تقنيات)، ط1 ، دار صفاء للنشر والتوزيع ،عمان ،2009، ص87 .
2- احمد حسن عبيد، فلسفة النظام التعليمي وبنية السياسة التربوية، الطبعة الاولى، دار الطباعة الحديثة، بلا مكان، 1976،ص139.

3-أزهار هادي سلمان ، انشاء قاعدة معلومات مكانية لأغراض التخطيط وتقويم الخدمات المجتمعية في مدينة بعقوبة ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة ديالى ، 2005 ، ص87.

4-اميره محمد علي حمزه الاسدي، كفاءه خدمات التعليم الاهلي في مدينه الحلة باستخدام نظام المعلومات الجغرافية، مجله القادسية للعلوم الإنسانية، المجلد21، العدد4،ص 151.

5- ندى عباس حسين، تحليل كفاءة التوزيع المكاني لخدمات التعليم المتوسط في قضاء المحاويل للعام الدراسي (2021-2022)، مجلة العلوم الانسانية، كلية التربية للعلوم الانسانية ، المجلد 14، العدد 3، 2023، ص 4473.

6-تركي حيمد علي، تحليل كفاءه التوزيع التاريخي لخدمات التعليم الابتدائي في قضاء بعقوبة ،مركز مجله دراسات في التاريخ والاثار، العدد 75، 2020،ص 190.
7- امنة محمد العيسوق ، استخدام التقنيات المكانية (GIS) في التحليل المكاني للخدمات التعليمية العامة ببلدية حي الاندلس / ليبيا، مجلة مداد الاداب، كلية الاداب جامعة طرابلس،2022، ص1171
8-عمار عبد الله عبد القادر،تحليل جغرافي لواقع الابنية المدرسية للمرحلة الابتدائية في قضاء ابي غريب، مجلة الدراسات التربوية والعلمية ، كلية التربية / الجامعة العراقية ، المجلد الثالث،العدد 14، 2019 ، ص244.

9-ندى عباس حسين ، مصدر سابق ،ص4479.